169601 - حديث موضوع فيه صلاة ركعتين وهبة ثوابهما للوالدين

السؤال

قرأت في أحد المواقع ما يأتي : صلاة ليلة الخميس ما بين المغرب والعشاء ركعتين ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وآية الكرسي خمس مرات ، وقل هو الله أحد خمس مرات ، والمعوذتين خمس مرات ، فإذا فرغ استغفر الله خمس عشرة مرة ، وجعل ثوابه لوالديه ، فقد أدّى حقهما . ما مدى صحة هذا في السنة ؟

الإجابة المفصلة

أولاً:

هذا الحديث ذكره الغزالي في "إحياء علوم الدين" (1/200) ، وأبو طالب المكي في "قوت القلوب" ، قال فيه الحافظ العراقي في تخريجه :

" أخرجه أبو موسى المديني ، وأبو منصور الديلمي في " مسند الفردوس " بسند ضعيف جدا ، وهو منكر " انتهى .

وأورده الشوكاني في "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة" (ص/46) ، واللكنوي في "الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة" (1/54) .

ثانياً :

فعل الأعمال الصالحة وهبة ثوابها للأموات ـ الوالدين وغيرهما ـ اختلف العلماء في جوازه ، والراجح أنه لا يصل الميت من ذلك إلا ما وردت به السنة فقط ، كالحج والعمرة والصدقة والصيام لمن مات وعليه صيام ، وأفضل من ذلك كله : الدعاء .

وانظر تفصيل ذلك في جواب السؤال رقم (46698) ، و (763) .

فليحرص المسلم على العمل بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فإن فيه الكفاية ، ويحذر من الأحاديث الضعيفة والموضوعة .

نسأل الله تعالى أن يفقهنا في ديننا .

والله أعلم .